

## لسان العرب

( بله ) الـبـلـهـ الـفـفـلـةـ عنـ الشـرـ وـأـنـ لـا يـجـسـدـهـ بـلـهـ بالـكـسـرـ بـلـهـ وـتـبـلـهـ وـهـ أـبـلـهـ وـابـتـلـهـ كـبـلـهـ أـنـشـدـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ إـنـ الـذـيـ يـأـمـلـ الدـنـيـاـ لـهـ بـتـلـهـ وـكـلـ ذـيـ أـمـلـ عـنـهـ سـيـشـتـغـلـ .

( \* قوله « سيشتغل » كذا بضبط الأصل والمحكم وقد نص القاموس على ندور مشتغل بفتح الغين ) .

ورجل أـبـلـهـ بـيـنـ الـبـلـهـ وـالـبـلـهـ وـالـبـلـهـ وـهـ الـذـيـ غـلـبـ عـلـيـهـ سـلامـةـ الـصـدـرـ وـحـسـنـ الـظـنـ .  
بـالـنـاسـ لـأـنـهـ أـغـلـلـواـ أـمـرـ دـنـيـاهـ فـجـهـلـوـاـ حـذـقـ التـصـرـفـ فـيـهـ وـأـقـبـلـواـ عـلـىـ آخـرـتـهـمـ فـشـغـلـلـواـ أـنـفـسـهـمـ بـهـ فـاسـتـحـقـواـ أـنـ يـكـونـواـ أـكـثـرـ أـهـلـ الـجـنـةـ فـأـمـاـ الـأـبـلـهـ وـهـ الـذـيـ لـاـ عـقـلـ لـهـ فـغـيـرـ مـرـادـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـهـ قـوـلـهـ أـكـثـرـ أـهـلـ الـجـنـةـ الـبـلـهـ فـإـنـهـ عـنـ الـبـلـهـ فـيـ أـمـرـ الـدـنـيـاـ لـقـلـةـ اـهـتـمـاـمـهـ وـهـ أـكـيـاسـ فـيـ أـمـرـ الـآخـرـةـ قـالـ الزـبـرـقـانـ بـنـ بـدرـ خـيـرـ أـوـلـادـنـاـ الـأـبـلـهـ الـعـقـولـ يـعـنـيـ أـنـهـ لـشـدـةـ حـيـائـهـ كـأـلـهـ بـلـهـ وـهـ ءـقـولـ وـقـدـ بـلـهـ بـالـكـسـرـ وـتـبـلـهـ التـهـذـيـبـ وـالـأـبـلـهـ الـذـيـ طـبـيعـ عـلـىـ الـخـيـرـ فـهـوـ غـافـلـ عـنـ الـشـرـ لـاـ يـعـرـفـهـ وـمـنـهـ أـكـثـرـ أـهـلـ الـجـنـةـ الـبـلـهـ وـقـالـ النـصـرـ الـأـبـلـهـ الـذـيـ هـوـ مـبـعـثـ الدـنـاءـ يـرـيدـ أـنـ شـرـ مـيـتـ لـاـ يـنـذـبـهـ لـهـ وـقـالـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـيـلـ فـيـ تـفـسـيرـ قـوـلـهـ اـسـتـرـاحـ الـبـلـهـ قـالـ هـمـ الـغـافـلـوـنـ عـنـ الـدـنـيـاـ وـأـهـلـهـ وـفـسـادـهـمـ وـغـلـهـمـ فـإـذـاـ جـاؤـوـاـ إـلـىـ الـأـمـرـ وـالـنـهـيـ فـهـمـ الـعـقـلـاءـ الـفـقـهـاءـ وـالـمـرـأـةـ بـلـهـاءـ وـأـنـشـدـ اـبـنـ شـمـيلـ وـلـقـدـ لـهـوـتـ بـطـفـلـةـ مـيـالـةـ بـلـهـاءـ تـُطـلـعـهـ عـنـيـ علىـ أـسـرـارـهـ أـرـادـ أـنـهـ غـرـ لـاـ دـهـاءـ لـهـ فـهـيـ تـُخـبـرـنـيـ بـأـسـرـارـهـ وـلـاـ تـَفـطـانـ لـمـاـ فـيـ ذـلـكـ عـلـيـهـ وـأـنـشـدـ غـيرـهـ مـنـ اـمـرـأـةـ بـلـهـاءـ لـمـ تـُحـفـظـ وـلـمـ تـُضـيـعـ يـقـولـ لـمـ تـُحـفـظـ لـعـفـافـهـاـ وـلـمـ تـُضـيـعـ مـاـ يـقـوـتـهاـ وـيـصـوـنـهاـ فـهـيـ نـاعـمـةـ عـفـيـفـةـ وـالـبـلـهـاءـ وـالـبـلـهـاءـ منـ النـسـاءـ الـكـرـيمـةـ الـمـزـيـرـةـ الـغـرـيرـةـ الـمـغـفـلـةـ وـالـتـبـالـهـ اـسـتـعـمـالـ الـبـلـهـ وـتـبـالـهـ أـيـ أـرـىـ منـ نـفـسـهـ ذـلـكـ وـلـيـسـ بـهـ وـالـأـبـلـهـ الرـجـلـ الـأـحـمـقـ الـذـيـ لـاـ تـمـيـزـ لـهـ وـاـمـرـأـةـ بـلـهـاءـ وـالـتـبـلـهـ تـطـلـبـ الـضـالـلـةـ وـالـتـبـلـهـ تـعـسـفـ الطـرـيقـ عـلـىـ غـيرـ هـدـاـيـةـ وـلـاـ مـسـأـلـةـ الـأـخـيـرـةـ عـنـ أـبـيـ عـلـيـ قـالـ الـأـزـهـرـيـ وـالـعـرـبـ تـقـولـ فـلـانـ يـتـبـلـهـ تـبـلـهـ إـذـاـ تـعـسـفـ طـرـيقـاـ لـاـ يـهـتـدـيـ فـيـهـ وـلـاـ يـسـتـقـيمـ عـلـىـ صـوـبـهـاـ وـقـالـ لـبـيـدـ عـلـهـاتـ تـبـلـهـ فـيـ زـهـاءـ صـعـائـدـ وـالـرـوـاـيـةـ الـمـعـرـوـفـةـ عـلـهـاتـ تـبـلـهـ دـ وـالـبـلـهـ نـيـرـةـ الـرـخـاءـ وـسـعـةـ الـعـيـشـ وـهـوـ فـيـ بـلـهـ نـيـرـةـ مـنـ الـعـيـشـ أـيـ سـعـةـ صـارـتـ الـأـلـفـ يـاءـ لـكـسـرـةـ ماـ قـبـلـهـاـ

والنون زائدة عند سيبويه وعيش أَبْلَهُ واسعٌ قليلٌ الغُمومِ ويقال شابٌ أَبْلَهُ لـما فيه من الغَرارة يوصف به كما يوصف بالسُّلُوْنِ والجُنُونِ لمضارعته هذه الأَسْبَابُ قال الأَزهري أَبْلَهُ في كلام العرب على وجوهِ يقال عَيْشُ أَبْلَهُ وشبابُ أَبْلَهُ إِذَا كان ناعماً ومنه قول رؤبة إِمَّا تَرَى نَدِي خَلَقَ الْمُمَوَّهَ بَرَاقَ أَصْلَادَ الْجَبَينِ  
الأَجْلَهُ بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابُ أَبْلَهُ ي يريد الناعم قال ابن بري قوله خلق المُمَوَّهَ ي يريد خَلَقَ الوجه الذي قد مُوَهَ بماء الشباب ومنه أُخْذَ بُلَهْنَيَةُ العيش وهو نَعْمَمْته وغَفْلَتُه وأَنْشَدَ ابن بري لِتَقْرِيبَتِهِ بَعْمُرِ الإِيَادِيِّ مَا لِي أَرَاكُمْ  
نَيَا مَا فِي بُلَهْنَيَةِ لَا تَفْزَعُونَ وَهَذَا الْلَّاَيْثُ قَدْ جَمَعَا ؟ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلَ نَاقَةَ  
بَلَهْاءُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَنْدِحَشُ مِنْ شَيْءٍ مَكَانَهُ وَرَازَانَهُ كَأَنَّهَا حَمْقَاءُ وَلَا يَقُولُ جَمْلَهُ  
أَبْلَهُ ابْنُ سِيدِهِ الْبَلَهْاءِ نَاقَةُ وَإِيَاهَا عَنِي قَيْسُ بْنُ عَيْزَارَةِ الْهُذْلِي بِقَوْلِهِ  
وَقَالُوا لَنَا الْبَلَهْاءُ أَوْلُ سُؤْلَهُ وَأَغْرَاسُهَا وَاهُ عَنِي يُدَافِعُ .  
( \* قوله «البلهاء أول» كذا بالمحكم بالرفع فيهما ) .

وفي المثل تُحْرِرُ قُلُكَ النَّارُ أَنْ تَرَاهَا بَلَهُ أَنْ تَصْلَاهَا يَقُولُ تُحْرِرُ قُلُكَ النَّارُ  
مِنْ بَعِيدٍ فَدَعْ أَنْ تَدْخُلَهَا قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَجْرِيْ بَلَهُ بَهَا يَجْعَلُهَا مَصْدَرًا كَأَنَّهُ قَالَ  
تَرْكَ وَقَيْلَ مَعْنَاهُ سَوَى وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيَ فِي بَلَهُ ثَلَاثَةَ أَقْوَالَ قَالَ جَمَاعَةُ مِنْ أَهْلِ  
اللُّغَةِ بَلَهُ مَعْنَاهَا عَلَى وَقَالَ الْفَرَاءُ مَنْ خَفَضَ بَهَا جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ عَلَى وَمَا أَشَهَدَهَا مِنْ  
حَرْفِ الْخَفْضِ وَقَالَ الْلَّيْثُ بَلَهُ بِمَعْنَى أَجَلٍ وَأَنْشَدَ بَلَهُ إِنِّي أَخُونُ عَهْدَهُ وَلَمْ  
أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجَزِّيَنِي الدَّقَمُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَعْدَدْتُ لِعَبَادِي الصَّالِحِينَ مَا  
لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ بَلَهُ مَا اطَّلَعْتُمْ عَلَيْهِ قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ بَلَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بِمَعْنَى دَعْ وَاتْرُكْ تَقُولُ بَلَهُ زِيدًا وَقَدْ تَوَضَعَ  
مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ وَتَضَافَ فَتَقُولُ بَلَهُ زَيْدٌ أَيْ تَرْكٌ زِيدٌ وَقَوْلُهُ مَا اطَّلَعْتُمْ عَلَيْهِ يَحْتَمِلُ أَنَّ  
يَكُونَ مَنْصُوبًا الْمَحْلَ وَمَجْرُورًا عَلَى التَّقْدِيرِيْنِ وَالْمَعْنَى دَعْ مَا اطَّلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَعَرَفْتُمُوهُ مِنْ  
نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَلَذَاتِهَا قَالَ أَبُو عَبِيدٍ قَالَ الْأَحْمَرُ وَغَيْرُهُ بَلَهُ مَعْنَاهُ كَيْفَ مَا اطَّلَعْتُمْ عَلَيْهِ  
وَقَالَ الْفَرَاءُ كُفٌّ وَدَعْ مَا اطَّلَعْتُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَصِفُ السَّيْفَ زَصِيلُ السَّيْفَ  
إِذَا قَصَرْنَ بَخَاطَ وَنَا قَدَّمَا وَنُلْحَقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ تَذَرُ الْجَمَاجَمَ  
ضَاحِيَا هَامَتُهَا بَلَهُ الْأَكْفَ أَيْ هَامَتُهَا لَمْ تَلْحَقْ يَقُولُ هِيَ تَقْطَعُ الْهَامَ فَدَعْ  
الْأَكْفَ أَيْ هِيَ أَجْدَرُ أَنْ تَقْطَعَ الْأَكْفَ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ الْأَكْفَ يَنْشَدُ بِالْخَفْضِ وَالنَّصْبِ  
وَالنَّصْبُ عَلَى مَعْنَى دَعِ الْأَكْفَ وَقَالَ الْأَكْفَ بَلَهُ هَهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ هَرَبَ  
زِيدٌ وَيَجُوزُ نَصْبُ الْأَكْفَ عَلَى مَعْنَى دَعِ الْأَكْفَ قَالَ ابْنُ هَرَبٍ تَمْشِي الْقَطْطُوفُ إِذَا غَدَّى  
الْحُدَادَةُ بَهَا مَشْيِ النَّجِيْبَةِ بَلَهُ الْجَلَّةِ النَّجْبُ بَا قَالَ ابْنُ بَرِيَ رَوَاهُ أَبُو عَلِيِّ

مشي الجواد فـبـلـهـ الجـلـةـ الذـجـبـاـ وقال أـبو زـبـيد حـمـالـ أـذـقـالـ أـهـلـ  
الـوـدـ آـوـنـةـ أـعـطـيـهـمـ الجـهـدـ مـنـيـ بـلـهـ ماـ أـسـعـ أـيـ أـعـطـيـهـمـ ماـ لـأـجـدـهـ  
إـلاـ بـجـهـدـ وـمـعـنـىـ بـلـهـ أـيـ دـعـ ماـ أـحـيـطـ بـهـ وـأـقـدـرـ عـلـيـهـ قـالـ الجـوـهـرـيـ بـلـهـ كـلـمـةـ مـبـنـيـةـ  
عـلـىـ الـفـتـحـ مـثـلـ كـيـفـ قـالـ اـبـنـ بـرـيـ حـقـهـ أـنـ يـقـولـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الـفـتـحـ إـذـاـ نـصـبـتـ ماـ بـعـدـهـاـ  
فـقـلـتـ بـلـهـ زـيـداـ كـمـاـ تـقـولـ رـوـيـدـ زـيـداـ فـإـنـ قـلـتـ بـلـهـ زـيـدـ بـالـإـضـافـةـ كـانـتـ بـمـنـزـلـةـ  
الـمـصـدـرـ مـعـرـبـةـ كـقـوـلـهـمـ رـوـيـدـ زـيـدـ قـالـ وـلـاـ يـجـوزـ أـنـ تـقـدـرـهـ مـعـ الـإـضـافـةـ اـسـمـاـ لـلـفـعـلـ لـأـنـ  
أـسـمـاءـ الـأـفـعـالـ لـاـ تـضـافـ وـاـنـ تـعـالـىـ أـعـلـمـ